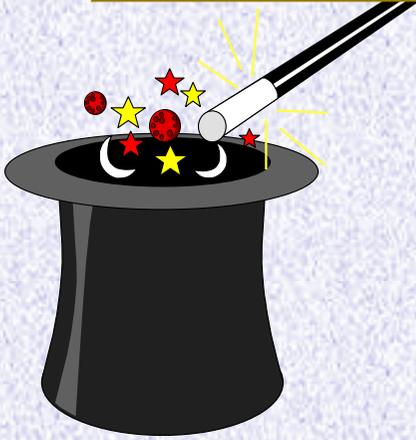


المفاهيم - المعتقدات

العادات - الفعالية

مهم جداً أن تعرف كيف نكون المفاهيم ، وكيفية
تحكمها في طرقنا للرؤية ، وكيفية أن طريقنا للرؤية
تحكم أسلوبنا السلوكي .
من المهم أن نتعلم كيف ننظر إلي العدسة التي
نري العالم من خلالها ، بمثل النظر إلي العالم الذي
نراه ، وأن العدسة ذاتها تشكل تفسيرنا للعالم .

وبالتالي إذا أردنا تغيير الوضع فإنه يجب علينا أن
نغير من أنفسنا أولاً . ومن أجل التغيير الفعال لأنفسنا ،
يتوجب علينا أولاً أن نغير مفاهيمنا .
توجهاتك تحدد مدى نجاحك ، ويستطيع المرء أن
ينجز ما يتخيله عقله ويعتقده .



إنك تحصد ما تزرع

**إن الطريقة التي تري بها العالم – ليس
بمعني حاستنا البصرية للرؤية ، بل بمعني
الإدراك والفهم والتفسير ، هي التي تحدد
مفاهيمنا ومعتقداتنا .**

**إننا نفترض أن الطريقة التي نري بها
الأشياء هي الطريقة التي هي عليها حقيقة
أو الطريقة التي يجب أن تكون عليها .**

**إن توجهاتنا وسلوكياتنا تنبثق من هذه
الفرضيات وتكون الطريقة التي تري بها الأشياء
هي المصدر للطريقة التي تفكر بها والطريقة
التي نتصرف بها .
أن شخصيتين يريان نفس الشيء يمكن أن
يختلفا ، ومع ذلك يكون كل منهما علي صواب .**

ويميل كل منا للاعتقاد بأننا نرى الأشياء كما هي ، أي أننا نتسم بالموضوعية غير أن هذا يخالف الواقع ، إننا نرى العالم ليس كما هو بل كما نكون نحن أو كما تكفينا علي رؤيته ، عندما نفتح الفم لكي نصف شيئاً فإننا في الواقع نصف أنفسنا ، أفكارنا ، معتقداتنا ... الخ وعندما يختلف معنا الآخرون فإننا نظن علي الفور أنهم علي خطأ ونحن علي صواب .

نحن نرى الأشياء بصور مختلفة حيث كل منا ينظر من خلال عدسته الذاتية .

**هل معني ذلك أنه لا توجد حقائق .
الأهم هو تفسير هذه الحقائق .**

غير أن تفسير كل شخص لهذه الحقائق
ينبثق من خبراته وتجاربه السابقة وتصوراته ،
كلما كان الشخص مدركاً لذلك وكذلك مدركاً
لأهمية الاستماع للآخرين والانفتاح علي
مدركاتهم ، الأمر الذي يتيح الإطلاع علي صورة
أكثر رحابة ووجهة نظر أشد موضوعية .

المشكلة هي طريقة النظر للمشكلة

إن الطريقة التي نرى بها المشكلة هي في حد ذاتها المشكلة
لقد قال البرت أينشتين " لا يمكن حل المشكلات التي نواجهها بنفس مستوى التفكير الذي كنا عليه ساعة أوجدناها " .
هل تتصور أن التفكير الذي أدى إلي وجود المشكلات ، يكون قادراً علي حلها .

إننا بحاجة إلى مستوى جديد ، مستوى أكثر عمقاً في التفكير .
إن شخصية كل منا هي في الأساس مجموعة مركبة من العادات .
أغرس فكرة ، أحرص فعلاً ، أغرس فعلاً ، أحرص عادة ، أغرس عادة ، أحرص شخصية ، أغرس شخصية أحرص مصيراً .
العادة هي النقطة التي تلتقي فيها المعرفة ، المهارة والرغبة .

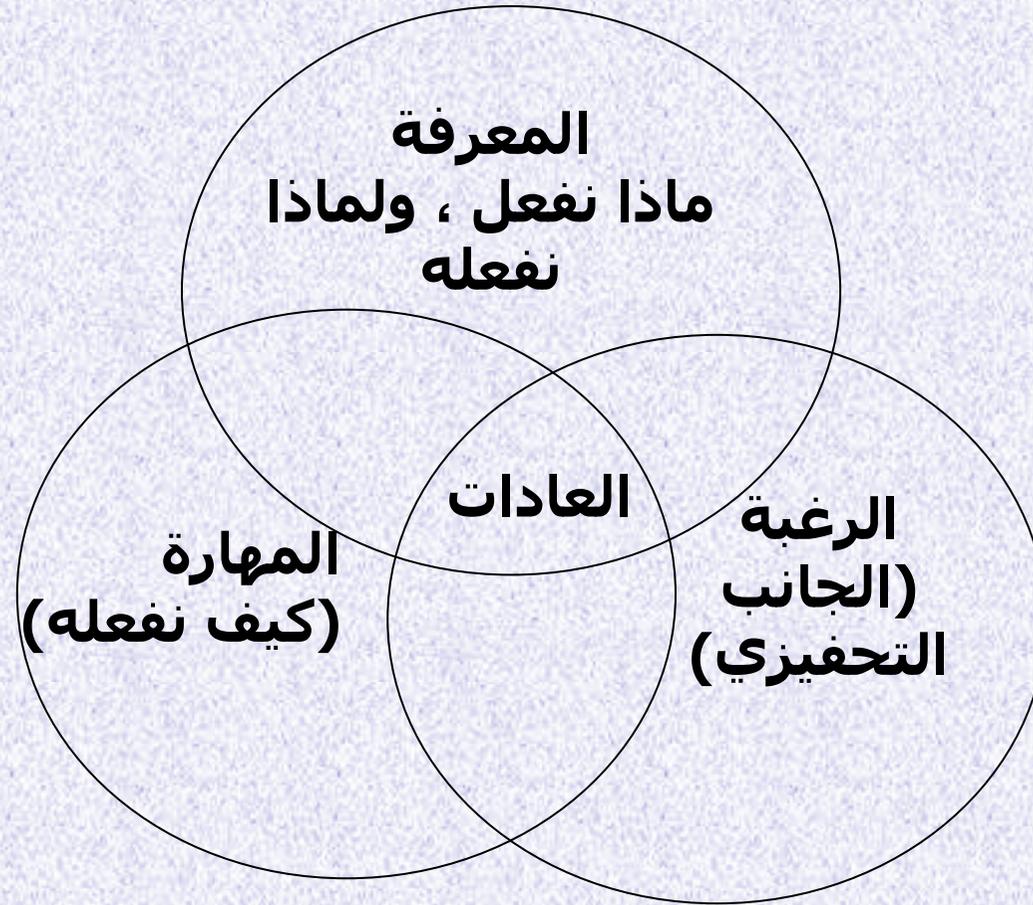
المعرفة هي فهم ما ينبغي عمله ولماذا ينبغي عمله .

المهارة هي معرفة كيفية العمل

الرغبة هي الحماس للعمل

لتكوين العادات ، نحن نحتاج إلي تطوير كل المكونات الثلاثة .

إن معرفتي بحاجتي إلي الاستماع ومعرفة كيفية
الاستماع ليس كافياً ما لم أكن أريد الاستماع ، ما
لم تكن لدي الرغبة .



العادات السبع

1. كن مبادراً : أنا مسئول عن تصرفاني . إنني أملك المبادرة والمسئولية عن الأحداث .
2. ابدأ والمنال في ذهنك " عندي رؤية مستقبلية "
3. ابدأ بالأهم قبل المهم .
4. تفكير المنفعة للجميع
5. حاول أن تفهم أولاً ليسهل فهمك ؟
6. التكاثر
7. أشحذ المنشار – التجديد المتوازي (هي العادة التي تجعل سائر العادات شيئاً ممكناً)

العادات (1) ، (2) ، (3) تتناول موضوع السيطرة علي الذات ، هذه العادات تعمل علي دفع الفرد من حالة الاعتماد علي الآخرين إلي التعاضد مع الآخرين .
العادات (4) ، (5) ، (6) تحقق توافقاً مع الشخصية والمتمثلة في العمل الجماعي ، التعاون والاتصال .
العادة (7) تختص بالتجديد المنتظم والمتوازن لجميع مجالات الحياة وتحيط هذه العادة وتندرج فيها جميع العادات الأخرى .

الفعالية

هذه العادات ليست سوى عادات الفعالية وهي قائمة علي مبادئ لذلك فإنها تسفر عن أقصى وأفضل نتائج علي المدى البعيد وبذلك فإنها تصبح الأساس لشخصية الفرد .
وهذه العادات تتناغم مع أحد القوانين الطبيعية الذي يسمى التوازن بين الإنتاج والقدرة علي الإنتاج

إذا ما انتهجت في حياتك نموذجاً يركز فقط علي
النتائج ويتجاهل مصدر الإنتاج فإنك ستجد نفسك
فاقداً لمصدر الإنتاج والقدرة علي الإنتاج

التغيير

" ليس بمقدر أحد إقناع شخص بأن يتغير ،
كل منا يقوم بحراسة بوابة التغيير والتي لا يمكن
أن نفتح أبوابها إلا من الداخل "
إذا ما قررت أن تفتح بوابة التغيير الخاصة بك
من أجل أن نفهم وتمارس حقاً المبادئ التي
تتضمنها العادات السبع فإنني أؤكد لك بكل ثقة
بالعديد من الأحداث الإيجابية التي سوف تحدث

1. ازدياد الثقة بالنفس إلي حد ملموس ، إنك ستعرف نفسك - طبيعتك قيمك الكامنة في أغوار أعماقك .
2. تنظر إلي نفسك وتقيمها من داخلك وليس وفقاً لآراء الناس أو المقارنة معهم .
3. ستجد نفسك أقل اهتماماً بما يظنه الناس إزاءك وأكثر اهتماماً بما يظنون هم في أنفسهم وفي عوالمهم بما في ذلك علاقاتهم معك .
4. ستجد أن التغيير أكثر سهولة وأشد إجحاحاً لديك إذا ما كان هناك شيء - في أعماق نفسك - يستعصي علي التغيير .
5. سوف تكتشف بل وستطلق كل من الرغبات والإمكانات من عقالها لكي تصحح وتعيد بناء العلاقات المهمة التي أصابها التردّي أو ربما الانفصام .
6. ستعرف أنك لست أسير لعاداتك ، باستطاعتك تغيير النماذج القديمة لإحلال محلها نماذج جديدة تتمثل في العادات الجديدة للفعالية .
7. ستكون قادراً علي شحذ همتك دائماً .